

«كيم يكشف عن غواصة نووية يمكنها التسبب بـ«تسونامي إشعاعي»



سيؤول - أ ف ب

كشف الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، عن اختبار غواصة نووية هذا الأسبوع، يمكنها «التسبب بتسونامي إشعاعي واسع النطاق» عبر انفجار تحت المياه، فيما أُلقت باللوم في تدهور الأمن الإقليمي على التدريبات العسكرية المشتركة للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية، الجمعة، أن الجيش الكوري الشمالي نشر واختبر خلال تدريبات استمرت من الثلاثاء إلى الخميس، قبالة مقاطعة هامغيونغ الجنوبية، منظومة أسلحة جديدة مهمتها «التسبب بتسونامي إشعاعي واسع النطاق» عبر انفجار تحت المياه لتدمير سفن وموانئ معادية.

وأشارت إلى أن هذه الغواصة «يمكن نشرها على أي ساحل أو ميناء وسحبها بواسطة سفينة سطحية». وأوضحت الوكالة أن «السلاح السري»، وُضِع الثلاثاء في المياه قبالة مقاطعة هامغيونغ الجنوبية وقَجَرَ الخميس رأساً حريباً تجريبياً.

وقد وجّه الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون هذه التدريبات، وقال إنها يجب أن تكون تحذيراً للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية من أجل «إدراك القدرة غير المحدودة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية على الردع»، مستخدماً

الاسم الرسمي لكوريا الشمالية.

وقالت الوكالة إن كيم، «أعرب عن رغبته في جعل الإمبرياليين الأمريكيين والنظام الدمية في كوريا الجنوبية يغرقون في اليأس».

ووصفت الوكالة، المناورات المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والتي أطلق عليها «فريدوم شيلد» (درع الحرية) بأنها مناورة تهدف إلى «احتلال» كوريا الشمالية.

وذكرت أن تدريبات «الهجوم النووي تحت المياه» التي أجرتها بيونغ يانغ كانت «بهدف تحذير العدو من أزمة نووية حقيقية». وأشار كيم جونغ أون أيضاً إلى أن القدرات النووية لكوريا الشمالية «تتعزيز بوتيرة أسرع».

وأطلقت كوريا الشمالية صواريخ كروز، الأربعاء، حسب الجيش الكوري الجنوبي الذي يجري حالياً تدريبات مشتركة واسعة النطاق مع الولايات المتحدة.

من جهته، قال البروفيسور ليف-إيريك إيزلي من جامعة إيوا في سيؤول، إن فكرة امتلاك بيونغ يانغ «مسيّرة قادرة على حمل أسلحة نووية يجب أن تقابل بالتشكيك». وأضاف: «تأكيدات بيونغ يانغ بشأن منظومة أسلحة جديدة أمر مختلف عن إثبات موثوق لقدراتها».

وبعد عام شهد عدداً قياسياً من تجارب الأسلحة والتهديدات النووية المتزايدة من بيونغ يانغ، عزّزت سيؤول وواشنطن التعاون الدفاعي، وأجرتا أكبر مناورات عسكرية مشتركة في خمس سنوات من 13 إلى 23 مارس/آذار 2023

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024